متعلق برابطة والضمير في قوله يعود الي الاسد وهو خبر مقدم وغاب الاسد مقدم
ومن في قوله من الاسل لبيان الجنس وهو في محل النعت لغاب وقوله تؤم الجملة في
محل الحال من الضمير المجرور في قوله فريبا اي قاصدين وفيها ايضا معنى التعليل لانه
يصح ان يقول لنوم ناشية وقوله قد سقيت نصالها الجملة صفة لناشية والباء في قوله
بمياه زائدة ويجوز ان يكون ضمنه معنى روت ولا يخفى ما في قوله ذمام الليل من استعارة
الذمام لليل ففي قوله والاسد رابطة حول الكناس لها غاب من استعارة الاسد
لرجال الحي والغاب لبيوتهم والظبا لنسائهم والكناس لخدورهن وفي قوله سقيت
نصالها بمياه الغنج والكحل من استعارة النصال للالحاظ والمياه لفتورها وانكسار
اجفانها وفي قوله فنفحة الطيب معنى لطيف وجرت عادة الشعرا ان يصفوا مواطن
الحبيب بالطيب كقول بعضهم تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة خفرات
له ارج من مجمر الهند ساطع تطلع رياه من الحجرات
تضوع بالضاد المعجمة والعين المهملة فاح يقال ضاع المسك يضوع اي فاح وخفرات
بالفا والخاء المعجمة اي حييات من الحيا والخفر محركا والارج محركا بالراء والجيم انتشار
الرائحة يقال ارج الطيب يارج كفرح اي انتشرت رائحته والريا ايضا الرائحة وهي
بالراء وتشديد اليا المثناة تحت وتطلع اصله تتطلع فهو مضارع والحجرات البيوت جمع
حجرة ولابي العلا المعري الموقدون بنجد نار بادية لا يحضرون وفقد العز في الحضر
اذا همى القطر شبتها عبيدهم تحت الغمام للسارين بالقطر
لا يحضرون اي لا يسكنون الحضر وهي القرى لان سكنى البادية اعز للانفس لعدم دخولهم
تحت قهر الاعدا والقطر الاول بالفتح المطر والثاني بضمتين العود الذي يتبخر به وهمى
بالميم السحاب الماطر ومعناه ان هولاء الممدوحين يوقدون النار في الليل بنجد اي
بمرتفع من الارض ليهتدي الضيف الساري بها اليهم فاذا طفى المطر النار اوقدوها

قوله لا اكره الطعنة النجلا البيت وقوله ولا اهاب الصفاح البيض البيت وقوله ولا اخل بغزلان
تغازلني البيت من اقتحام الاخطار ومباشرة العمل من اختيار الكسل ولا املا الراحة من استوطا
المراح وسيأتي قوله ايضا صاحب السلامة يثنيهم صاحبهم البيت وللمتنبي
يهون على مثلي اذا رام حاجة وقوع العوالي دونها والقواضب
وذلك ان العاشق يرى انه لم يقتله السيف يقتله الهوى ولابن الساعاتي
رعاك الله يا سلمى رعاك وداري باللوى ذات الاراك
اخاف سيوف قومك من معد وما كانوا باقتل من هواك
ولبعضهم
وان ذهبت فيك العشيرة قتلتي فللموت عندي في هواك سلام
ومن عجب الاشيا خوفي من العدا ولي كل يوم في هواك حمام
سلام بمعنى السلامة والحمام بكسر الحا الموت ولابن عفيف التلمساني
اسير ولو ان الصباح مواكب واسري ولو ان الظلام قيام
واغشى بيوت الحي لا مترقبا واطرق ليلى والوشاة نيام
اذا المر يكن للصبابة او صبوة يحل تلاف النفس وهو حرام
فليس لوبر المحبين رحلة ولا بين هاتيك الخيام مقام
الفيام بكسر الفاء الجماعة من الناس وهو ماخوذ من قول ابي العلا المعري
اشير ولو ان الصباح صوارم واسري ولو ان الظلام جحافل الجحافل كتايب الخيل
في الارجا
سحبت ذيل الدجى حتى طرقتهم بسحرة وقميص الليل اطمار
فزرتهم وسنان الرمح من بعد الي بالمقلة الزرقا نظار ولد ايضا
لما طرقت الحي قالت خيفة لا انك ان علم الغيور هلكنا
فدنوت طوع مقالها متخفيا ورايت خطب القوم عندي هينا
يعني ان شعر المحب لا يبالي بما لاقاه من الاهوال عند العود ولهذا قال بعضهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)